



## رسالة وزير التربية

إلى

### الفاعلين التربويين ومكونات الأسرة التربوية كافة

إيماناً من وزارة التربية بأهمية الجهود التي دأب على بذلها الإطار التربوي بمختلف أسلاكهم، واعترافاً بقيمة العطاء الذي قدّمه السيدات والسادة المدرّسون والمتفقدون البيداغوجيون والإداريون والماليون، والإطارات المركزية والجهوية والموظفون الإداريون والعملة والمستشارون في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي والقيّمون والقيّمون العامون والمرشدون التطبيقيون للتربية والتقنيّون ومديرو المؤسسات التربوية كافة، حيث تجنّدت جميعاً في شتى مواقع عملكم محلياً وجهويّاً ومركزيّاً، برغم تسارع التحوّلات وتزايد التحديات خاصّة في هذا الظرف الصحي والبائي الدقيق، لتقدّموا سخيّ التّضحيات وتحرزوا بحرفيّة وإتقان مرور مختلف محطات السنة الدراسية 2020-2021 إلى شاطئ الأمان، وترفعوا باقتدار تحديّ إنجاز الامتحانات والمناظرات الوطنيّة – دورة 2021، بروح وطنيّة عالية وبحسّ نبيل من المسؤولية التربوية،

فإنّني أتوجّه بأسمى معاني الشكر والثناء إلى كلّ الفاعلين التربويين ومكونات الأسرة التربوية كافة، تقديراً عالياً لما برهنتم عليه خلال هذه المحطات الوطنية الهامة من التزام بالقيام بالواجب، وتبليغ الرسالة وأداء الأمانة التربوية.

كما أتقدّم مجدّداً، وباسم منتسبي الأسرة التربوية كافة، بأصدق التعازي وأخلص عبارات المواساة لعائلات شهداء الواجب التربوي، من الأسرة التربوية، الذين فارقونا جرّاء جائحة الكوفيد 19، ممّن كرّسوا حياتهم في حمل أعباء الأمانة التربوية بوسع العطاء في قاعات الدّرس ومدارج العرفان وبسخاء البذل في المؤسسات التربويّة، راجياً من المولى العليّ القدير أن يتغمّد أرواحهم الطاهرة برحمته الواسعة، وأن يصطفهم في عداد الرّاضية نفوسهم والمطمئنّة.

كما لا يفوتني أن أنوه بالدور الذي نهض به الشركاء الاجتماعيون من نقابات ومنظمات ونسيج جمعياتي الذين انخرطوا ضمن مسار تشاركي إيجابي وفي تفاعل بناء ومسؤول في معالجة ما يطرأ من الصعوبات وتذليلها. مثلما يجدر التنويه بما بذلته مصالح مختلف الهياكل المتدخلة من قطاعات الأمن والحرس الوطنيين والنقل والصحة، والسلط الجهوية والمحلية، من سخي الجهود من أجل إسناد عمل وزارة التربية في تأمين منظومة الامتحانات الوطنية بما يضمن حسن سيرها ودون حدوث ما من شأنه أن يخلّ بسيرها الطبيعي.

وحرّي في هذا المقام، أن أتوجّه إلى الناجحات والناجحين من التلاميذ في كافة مستويات ومراحل تعلّمهم، ومن خلالهم إلى أوليائهم الأفاضل، برسالة تهنئة لقاء ما حقّقه من نجاحات هم جديرون بها، راجيا لهم مزيد التفوّق والارتقاء في سلّم المعرفة وداعيا إياهم في ذات الوقت إلى مزيد الاجتهاد والجدّ والمثابرة توجها نحو دروب التألّق والتميّز.

هذا وإذ أوّكد الحرص على الاستثمار المستدام في العلم والمعرفة والعمل الدؤوب على النهوض بواقع المنظومة التربوية التونسية، باعتباره الحلّ الوحيد لمجابهة ما يطرأ من الأزمات، والأفق الأمثل لبناء المستقبل، فإنّي على يقين، من مواصلة الأسرة التربوية العمل بجدّ وعزم، من أجل ردّ الجميل والاعتبار للمدرسة التونسية وإعادة الألق إليها، لتظلّ مصعد التونسيّات والتونسّيين الذي به تتحقّق تطلّعاتهم في مستقبل أفضل لأبنائهم نحو سامق المراتب ودرجات العلى، على مدى الأجيال المتعاقبة.. ثروة تونس التي لا تنضب على الدوام..

وزير التربية  
فتحى السّلاوتي

